اهتمام كبير بزيارة سمو ولي العهد لبريطانيا :

المملكة وبريطانيا تجمعهما مصالح واهتمامات مشتركة

● وايتكنز : المملكة تساند قضية الشعب الفلسطيني بالكامل

● حان الوقت لفرض عقوبات ضد ايران

● الاعتداء الايراني على مكة المكرمة عمل طائش

عبد القادر الادريسي (الرباط) ـ واس (لندن) :
دخلت الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبريطانيا يومها الثالث امس وسط اهتمام عربي وبريطاني واسع ..

ونوه محمد العلمي رئيس ملتقى المغرب العربي بالاهمية التي تكتسبها زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى بريطانيا وجمهورية ايرلندا ..

وقال في تصريح خاص لـ « عكاظ » ان اهمية هاتين الزيارتين تكمن في كونهما تأتيان مباشرة بعد مؤتمر القمة العربي الطارىء بالجزائر الذي استقطب الاهتمام العالمي ووفق في معالجة العديد من القضايا العربية .. وهو ما سيكسب الزيارة اهمية كبرى ونوه السياسي المغربي بدور خادم الحرمين الشريفين الرائد لانجاح المؤتمر وجهوده الخيرة لتنقية الاجواء العربية ..

واوضح ان لقاءات سمو ولي العهد مع مسئولين بريطانيين ومسئولين ايرلنديين ستكون مناسبة لنقل وجهة نظر المملكة العربية السعودية بشأن القضايا العربية والدولية .

ووصف الزيارتين بكونهما تتجاوزان المحيط العادي حيث انهما انعطاف في مسار العلاقات العربية البريطانية ..

واضاف ان الزيارتين ستؤديان بلا شك الى خدمة العلاقات واعطائها دفعة الى الامام ..

وافترض العلمي ان تكون الزيارات بداية عهد جديد وإيذاناً بتفهم بريطاني مع قدر واسع من الايجابية لقضايا الامة العربية سواء مايتعلق منها بقضية فلسطين او من خلال علاقة بريطانيا مع العالم العربي الذي يتطلع دوما الى علاقات متوازنة تحترم افاق مصالحه وتنتظر بعيني الاحترام لدوره المميز عربيا واسلاميا ..

دعم علاقات الصداقة

فقد رحب المدير التنفيذي لمجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني ديفيد وايتكنز بالزيارة وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان اعضاء ومسئولي المجلس يرحبون بحرارة بهذه الزيارة التي تعد دعما من سموه الكريم لتقوية علاقات الصداقة بين بريطانيا من جهة والمملكة العربية السعودية من جهة اخرى .

واشار وايتكنز الى ان البلدين يتبادلان نشاطا تجاريا ضخما .

واضاف ان زيارة سمو ولي العهد ستكون عاملا هاما في زيادة الصداقة بين البلدين وقال .. ان هذه الزيارة تشكل اهمية خاصة لزيادة الصداقة بين شركاء بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

المملكة تساند القضية الفلسطينية

واوضح ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي يظهر فيه الشعب الفلسطيني رغبته العادلة في تقرير مصيره وحقه في الاستقلال وقال .. ان المملكة العربية السعودية وقائدها الملك فهد بن عبدالعزيز يساندان بالكامل قضية الشعب الفلسطيني .

واضاف ان بريطانيا يجب ان تضغط بشدة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الكاملة لصيانة حقوقه الثابتة .

واعرب عن امله في ان تساعد زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على نقل وجهات النظر الاوروبية والسعودية المشتركة لتحسين سياسات بعض الدول تجاه العالم العربي .

اسرائيل تنتهج سياسة عدوانية

وتناول وايتكنز في حديثه الوضع في لبنان فقال .. ان لبنان عانى ومازال يعاني الكثير من العدوان الاسرائيلي وان اسرائيل تواصل احتلالها غير الشرعي والقانوني لجنوب لبنان وتشن بانتظام غارات جوية على المدن اللبنانية وتنتهج سياسة عدوانية سافرة .

وندد في حديثه بتلك الممارسات الاسرائيلية مشيرا الى انها لا تخدم الامن والسلام في المنطقة ولا في العالم ايضا .

ونوه المدير التنفيذي لمجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني بقبول العراق لكل تحرك تجاه السلام .. كما ادان رفض ايران المتكرر والمستمر لنداءات السلام وخاصة القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

وشدد على ان الوقت قد حان بالنسبة للمجتمع الدولي لدراسة فرض عقوبات مناسبة ضد ايران لانهاء الحرب والتفاوض حول السلام .

دور المملكة

واكد ادراكه لدور المملكة في صناعة السلام وقال .. ان هذا ينبع من دورها الخاص في حماية الاماكن الاسلامية المقدسة .

كما ادان وايتكنز بشدة الاعتداء الايراني على مكة المكرمة اثناء موسم حج العام الماضي ووصفه بأنه عمل طائش من جانب ايران .

واعرب رئيس جمعية الصداقة السعودية البريطانية اللورد دايمان عن ترحيبه وترحيب الجمعية بالزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى بريطانيا .

وقال .. ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا علاقات وطيدة ومتينة وتجمعهما مصالح واهتمامات مشتركة .

مدن المملكة مثال يحتذى

ونوه في حديث لوكالة الانباء السعودية بالنهضة التي تعيشها المملكة وفق الاهداف التي خطط لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كافة المجالات مشيرا الى ان قطاع الهندسة في المملكة يعد من افضل القطاعات في العالم وقال .. كما ان مدن المملكة اصبحت مثلاً يحتذى به لبقية دول العالم من حيث تصميم وبناء المدن الحديثة .

واوضح ان معرض « المملكة بين الامس واليوم » الذي سبق ان اقيم في لندن عرف الآلاف من البريطانيين بثقافة وحضارة المملكة .

سمو الامير عبدالله والملكة اليزابيث الثانية في العربة الملكية التقليدية في اسكوت

[واس ـ ا . ب]

حديث باسم بين سمو ولي العهد وولي عهد بريطانيا اثناء لقائه به بمقر سموه

سمو ولي العهد وحديث مع معالي سفير المملكة في بريطانيا

سمو ولي العهد في حفل الاستقبال الذي اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين بلندن

العلمي لـ عكاظ :

اهمية كبيرة لزيارتي سمو الامير عبدالله للندن ودبلن

دور رائد للمملكة في تنقية الاجواء وخدمة القضايا العربية

● دايمان : مدن المملكة مثال يحتذى به لبقية دول العالم

● معرض « المملكة بين الامس واليوم » عرّف آلاف البريطانيين بحضارة المملكة

● اهتمام واسع من الشركات بمعرفة المزيد عن المملكة

● الجالية الاسلامية ببريطانيا موضع ترحيب وتمارس شعائرها بحرية

تعزيز التفاهم بين الشعبين

وقال اللورد دايمان .. ان تأسيس جمعية الصداقة السعودية البريطانية العام الماضي يهدف الى تعزيز التفاهم بين الشعبين السعودي والبريطاني .

وبين في حديثه ان لدى الجمعة عددا كبيرا من الاعضاء والشركات ينمو باضطراد .. واضاف يقول ..

ان هناك حاليا عددا من الشركات ابدت اهتماما واسعا لمعرفة المزيد عن المملكة العربية السعودية وان الجمعية تسعى الى تحقيق ذلك .

واشار رئيس جمعية الصداقة السعودية البريطانية الى ان في بريطانيا جالية اسلامية كبيرة تلقى كل ترحيب وتمارس اداء شعائرها الدينية بكل حرية .

بمناسبة زيارة سمو الامير عبدالله لدبلن :

علاقات متنامية بين المملكة وجمهورية ايرلندا

زيارة سمو ولي العهد لايرلندا لخدمة القضايا العربية

جهود حثيثة لتعزيز العلاقات وامكانات كبيرة لتوسيع التعاون

ايرلندا تقوم بدور في بلورة سياسة المجموعة الاوربية تجاه الشرق الاوسط

عكاظ « مركز المعلومات » :

الزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية ايرلندا ـ تأتي في اطار ـ سعي البلدين الحثيث الى تعزيز وتطوير الاتصالات والعلاقات بينهما بما يعود بالخير والنفع على الدولتين معا .

وتتوج زيارة سمو الامير عبدالله زيارات عديدة قام بها المسئولون في البلدين في الاونة الاخيرة ، وتسهم وبلاشك في دفع هذه العلاقات خطوات اسرع الى الامام وتزيدها نموا ورسوخا .

زيارات متبادلة لدعم التعاون

فعلى مدى العشرين عاما الماضية قام مسئولون كبار من جمهورية ايرلندا بزيارة المملكة العربية السعودية بهدف دعم العلاقات ، وكانت آخر هذه الزيارات تلك التي قام بها وزير الصحة الايرلندي السيد روري أوهنلون في مارس ١٩٨٨ ، وسبقتها زيارة قام بها وزير الخارجية « سابقا » السيد بيتر باري في يناير ١٩٨٦ .

وفي المقابل قام صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بزيارة رسمية لايرلندا عام ١٩٨٣ ، وبهذه المناسبة وقعت اتفاقية تعاون اقتصادي وتقني بين البلدين وهي الاتفاقية التي تمت المصادقة عليها بعد عام ، وعلى اثر ذلك اجتمعت اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي شكلت بهدف مراجعة وتكثيف الروابط الاقتصادية والتجارية ـ لاول مرة في الرياض وذلك يومي ١٤ ، ١٥ ابريل ١٩٨٦ .

وقد وقعت الاتفاقية وشكلت اللجنة لان البلدين عقدا العزم على تطوير العلاقات بينهما ، واتفقا على ان هناك مجالات وامكانيات كبيرة لتوسيع نطاق التعاون .

وفي فبراير ١٩٨٨ قام معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال بزيارة رسمية للدولة الايرلندية بناء على دعوة من وزير الطاقة والاتصالات الايرلندي السيد رافائيل بورك .

نمو مطرد في العلاقات

وقد قامت العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ايرلندا عام ١٩٧٥ ، وفي العام التالي ١٩٧٦ قامت ايرلندا بانشاء بعثة دبلوماسية لها في المملكة بمرتبة سفارة .

وفي عام ١٩٨٢ اصبح سفير المملكة في بريطانيا يعمل ايضا كسفير غير مقيم في ايرلندا .

منذ ذلك الحين نمت العلاقات بين البلدين وبشكل مطرد في مجالات عديدة .

وتأخذ الروابط الاقتصادية بين البلدين اشكالا عدة من بينها :

١ ـ مبيعات مباشرة من البضائع والخدمات . وقد بلغت قيمة الصادرات الايرلندية للمملكة اكثر من ٣٠٠ مليون ريال سعودي سنويا .

٢ ـ مشاريع مشتركة او مجالات تعاون اخرى بين الشركات السعودية والايرلندية .

٣ ـ وجود حوالي ٢٠٠٠ مواطن ايرلندي فوق ارض المملكة يعملون في العديد من المجالات مثل الزراعة والصحة وعلوم الكمبيوتر .

وفي المقابل يوجد عدد من السعوديين في ايرلندا يتدربون لدى هيئة الكهرباء وهيئة التنمية الصناعية ولدى شركات وهيئات اخرى .

وتشمل الصادرات الايرلندية الى السعودية المركبات الكيميائية ومعدات الكمبيوتر ، واللحوم والمنتجات الغذائية .

« تعاون في المجال الصحي »

وفي مجال الصحة تدير هيئة تنمية الخدمات الصحية الايرلندية بالاشتراك مع احدى الشركات السعودية منذ عام ١٩٨٥ ـ مستشفى مدينة الملك خالد العسكرية قرب حفر الباطن .

وهناك ايضا تعاون بين كلية الجراحين الملكية في ايرلندا وجامعتي الملك فيصل والملك عبدالعزيز في مجال الاعتراف بالزمالة الطبية .

ويوجد تعاون قديم يمكن تطويره في مجال الطاقة والكهرباء بين مجلس امدادات الطاقة الايرلندي والدار السعودية للاستشارات .

كما قام المعهد الايرلندي للابحاث والمواصفات في عامي ١٩٨٢ ، ١٩٨٤ بتقديم دورات تدريبية في مبادىء وممارسات الوصف القياسي لمنسوبي الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس .

وهناك رغبة ثنائية في تطوير التعاون العلمي والتقني بين البلدين وتشجيع تبادل المعلومات والتعاون بين مؤسسات البحث في البلدين .

« عوامل مشجعة »

وتساهم عوامل عدة في نمو وتعزيز العلاقات بين المملكة وجمهورية ايرلندا ، ولعل اهم هذه العوامل :

ـ هناك اتفاق كبير بين الدولتين في وجهات النظر بشأن القضايا الدولية

ـ ايرلندا عضو في السوق الاوربية المشتركة ذات الروابط التجارية المهمة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ومن ثم فالعلاقات الجيدة بين المملكة وايرلندا تنعكس ايجابيا على العلاقات بين السوق والمجلس وعلى امكانية حل الخلافات الطارئة بينهما .

ـ ايرلندا باعتبارها عضو في السوق المشتركة لها دور في بلورة سياسة هذه الجماعة الاوروبية تجاه مشاكل الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية .

وتجدر الاشارة في هذا المضمار ان ايرلندا شاركت بجنود ضمن قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان « يونيفيل » .

ـ توجد امكانيات كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين . فايرلندا دولة صناعية ، والسوق السعودية ذات اهمية للصادرات الايرلندية .